



## الاحد الثاني والعشرون للسنة: يسوع والطهارة الطقسية (مرقس 7: 1-23)

أ. د. لويس حزبون

يتمحور انجيل الاحد حول الطهارة الطقسية بنظر يسوع:-

(1) مفهوم الطهارة الطقسية: تقوم الطهارة الطقسية على الاستعداد المطلوب للتقرب من الأشياء المقدسة. وبالرغم من أنها فضيلة أدبية مضادة للدعارة، التي يحصل عليها المرء ليس فقط عن طريق الأفعال الأدبية، بل بواسطة الطقوس الدينية أيضاً. وهي تشمل أيضاً النظافة الجسدية: أي الابتعاد عن كل قذارة (تثنية 23: 13)، وعن كل مرض مثل البرص (الاحبار 13-14)، وعن كل فساد مثل الجثة الميت (عدد 19: 11-14).

(2) شروط الطهارة الطقسية: في زمن يسوع زادت الشروط المادية في الطهارة: من تطهير متكرر (مرقس 7: 3-4)، وأنواع غسل دقيقة (متى 23: 25)، وهرب من الخطاة الذين ينشرون النجاسة (مرقس 2: 15-17) والابتعاد عن القبور تجنباً للنجاسة (متى 23: 27).

(3) موقف يسوع من الطهارة الطقسية:-

(أ) اهتمام يسوع بالطهارة الأخلاقية أكثر من الطهارة الطقسية. فنراه يلمس الأبرص (مرقس 1: 40-43)، يأكل مع العشارين والخطاة (مرقس 2: 15-17)، يشجب الممارسات الفريسية (مر 7: 1-23). ما يجب أن نطهره أولاً هو القلب لا اليدين والكأس.

(ب) أدان يسوع التطرف في الفرائض، والمضاعفة على الشريعة:

"إِنَّكُمْ تَحْسِنُونَ نَفْسَ وَصِيَّةِ اللَّهِ لَتَقِيمُوا سُنَّتَكُمْ" (مرقس 7: 9).

(ج) التركيز على الطهارة الباطنية: " ما من شيء خارج عن الإنسان إذا دخل الإنسان يُنجسه. ولكن ما يخرج من الإنسان هو الذي ينجس الإنسان" (مرقس 7: 15).

(د) حضور الرب الفعال: فإن الطهارة الأدبية نفسها لم تعد تكفي لمعاينة الله، وللتقرب إليه، وإنما يحتاج الأمر إلى حضور الرب الفعال، حينئذ يكون الإنسان طاهراً جذرياً. وهذا ما أكده يسوع لرسله: "أَنْتُمْ الْآنَ أَطْهَارُ بِفَضْلِ الْكَلَامِ الَّذِي قُلْتُمْ لَكُمْ" (يوحنا 15: 3)، "ه طقوس التطهير المسيحية: ان يسوع أبدل طقوس تطهير الكيان الداخلي بذيبحته "فقد أبطل العبادات الأولى ليقيم العبادات الأخرى. وبذلك المشيئة، صرنا مقدسين بالفربان الذي قرب فيه جسد يسوع المسيح مرة واحدة (عبرانيين 9: 10-10) وحيث ان "دم يسوع ابنه يطهرنا من كل خطية" (1 يوحنا 1: 7). وتحقق هذا التطهير بطقس المعمودية التي تستمد فاعليتها من الصليب "أحب المسيح الكنيسة وجاد بنفسه من أجلها ليقدسها مطهراً إياها بغسل الماء وكلمة تصحبه (أفسس 5: 25-26). ومن هذا المنطلق علينا ان لا نهتم بالشكليات الخارجية والمظاهر، إنما نطلب تجديد إنساننا العميق، ونتحرق من محرّمات الشريعة الطقسية (غلاطية 3: 23-4: 10، والسير منذ الآن في "شريعة المسيح" (1قورنثس 9: 21)، التي تُعطي الحياة" (رومة 8: 2).

## أخبار الرعية والبلد

\* المغادرون: السبت 2018/9/1 غادرت المهندسة المعمارية الأتسة ماريانا سلامة جريس كيلة إلى تركيا ضمن وفد من نقابة المهندسين الفلسطينيين للمشاركة في برنامج تدريب دولي مع نقابة المهندسين التركية، كما غادر في نفس اليوم الى أمريكا الطالب مفيد إبراهيم صايح لإستكمال دراسته في جامعة انديانا بعد أن أمضى عطلته الصيفية بين الأهل والأقارب والأصدقاء في بيرزيت - رافقتهم السلامة.

\* الزائرون: الإثنين 2018/8/20 قدم من كنانتك السيد الياس بطرس جاسر برفقة زوجته ساندرنا- أهلاً وسهلاً بهما بين أهلها وفي بلدهما.

\* العمادات: الجمعة 2018/8/24 تمّ منح سر المعمودية للطفلة ياسمينا (كترينا) أدهم إبراهيم عبد الله في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس في بيرزيت - مبروك وندمى لها ان تنمو في السن والحكمة والحظوة عند الله والناس.

\*خطوبة: الاحد 2018/8/26 تمت خطوبة الشاب جورج أنطون سمندر على الأتسة هيلانة لبيب حنانيا في قاعة الجرائد بيرزيت مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

\*الوفيات: الجمعة 2018/8/17 انتقلت الى رحمته تعالى في بيت لحم السيدة جميلة غطاس حنا دنحا عن عمر ( 81 ) سنة، الثلاثاء 2018/8/28 إنتقلت الى رحمته تعالى في عمان السيدة إين خاشو ميخائيل خاشو زوجة المرحوم صليب سليم البيروتى ووالدة السيدة ماري صليب سليم البيروتى زوجة المرحوم (ميل داود قسيس عن عمر ( 92 ) سنة - الجمعة 2018/8/31 انتقل الى رحمته تعالى السيد بطرس خليل شحادة في بيرزيت عن عمر (84) سنة وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير الاحد الموافق 2018/9/2 الساعة 4:00 بعد الظهر من كنيسة العذراء سلطان السلام وسيقام قداس الثالث والتاسع يوم الجمعة الموافق 2018/9/7 الساعة 11:00 صباحاً، وتقبل التعازي في قاعة دير اللاتين بعد الدفن مباشرة ولمدة يومين الاثنين والثلاثاء من الساعة 4:00 لغاية الساعة 8:00 مساء في قاعة دير اللاتين، للمتوفين الرحمة ولذويهم من بعدهم طول البقاء وحسن الصبر وعزاء الإيمان.

\*خواتر:-

في العائلة، يتعلم الأولاد ان يحبوا، لأنهم ينالون الحب من دون مقابل، ويتعلمون كيفية احترام كل شخص بقدر ما نالوا من الاحترام، ويتعلمون ان يتعرفوا الى وجه الله عندما يصلهم الوحي الأول من أب وأم يعتنيان بهم، يارب اخذت ما لنا ووهبتنا مالك لتحيينا وتخلصنا.

بإمكان الله لأنه كبير وعظيم ان يتصاغر. وبإمكان الاله القدير ان يصبح ضعيفا وان يأتي للقائنا كطفل لا سند له، من اجل ان نقدر على حبه.

لا تنتقد المسيح بل انتقد المسيحيين لانهم لا يشبهونه.

## برنامج الاسبوع وفعالياته من 2018/9/2 إلى 2018/9/9

الأحد 2018/9/2: الأحد الثاني والعشرون من السنة: القداس الساعة 10:15 صباحاً.

- مشاركة 50 كاهنا من أمريكا في القداس الإلهي بإشراف الاب فسننت ناجل.
- تدريب خدام الهيكل في تمام الساعة 9:00 صباحاً قبل القداس.
- تدريب على الترايل مع الشماس والاخت مريم بعد القداس مباشرة.
- عيد القديسة مريم بواردي.

الاثنين 2018/9/3: القداس الساعة 6:00 مساءً. عيد القديس غريغوريوس الكبير.

الثلاثاء 2018/9/4: القداس الساعة 6:00 مساءً. عيد النبي موسى.

- ساعة سجود في تمام الساعة 6:30 مساءً تتخلله بركة القربان المقدس.
- إجتماع اخوية السيدات الساعة 5:00 مساءً.

الاربعاء 2018/9/5: القداس الساعة 6:00 مساءً. عيد الام تريزا دي كلكتوتا.

- سهرة انجيلية في البيوت بعد القداس مباشرة.

الخميس 2018/9/6: القداس الساعة 6:00 مساءً عيد زكريا النبي.

- إجتماع براعم مدرسة الاحد الساعة 4:30-6:00 مساءً مع الأخت مريم.
- إجتماع أخوية الوردية الساعة 4:30 مساءً تحت اشراف الأخت هنرييت
- إجتماع للجنة جديدة لتطوير مقبرة المسيحيين الساعة 7:00 مساءً.

الجمعة 2018/9/7: القداس الساعة 6:00 مساءً اول جمعة من الشهر.

- قداس وجنار الثالث والتاسع لراحة المرحوم بطرس خليل شحادة في تمام الساعة 11:00 صباحاً ويليه تقبل التعازي في قاعة دير اللاتين مباشرة.

السبت 2018/9/8: القداس الساعة 6:00 مساءً. عيد ميلاد سيدتنا مريم العذراء.

- دعوة عامة لحضور القداس الإلهي لجميع فرق الشبيبة وإبراز وعد للأخت اريج صايح لعضوية الأخوية المريمية.

- زيارة المرضى ومناولتهم في بيوتهم و في مركز المسنين .

- إجتماع الشبيبة الاعدادية 5:00 مساءً مع اللجنة الإعدادية.

- إجتماع الشبيبة الثانوية الساعة 5:00 مساءً مع اللجنة الثانوية .

- لقاء الشبيبة الجامعية الساعة 7:00 مساءً مع الأخت مريم والشماس.

الأحد 2018/9/9: الأحد الثالث والعشرون من السنة: القداس الساعة 10:15 صباحاً.

- يوم الجمعة 2018/9/14 عيد ارتفاع الصليب.

- الأحد 2018/9/23 تصوير التلفزيون الفلسطيني لقداس الأحد.

Parish Site: [www.birzeitchurch.ps](http://www.birzeitchurch.ps)

Facebook: [Louis Hazboun](https://www.facebook.com/LouisHazboun) فيسبوك الرعية

Email: [abunalouis@birzeitchurch.ps](mailto:abunalouis@birzeitchurch.ps)

## زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

السؤال الأول: ماذا يقول الكتاب المقدس عن المسيحي وتقديم العشور؟

الجواب: تقدمه العشور هو مبدأ من مبادئ العهد القديم. فالشريعة كانت تحتم على شعب العهد القديم تقديم عشر دخلهم ومنتجات حقولهم الى المعبد "وَجَمِيعُ أَعْشَارِ الْأَرْضِ، مِنْ حَبِّهَا وَمِنْ ثَمَرِ الشَّجَرِ، هِيَ لِلرَّبِّ وَهِيَ قُدْسٌ لِلرَّبِّ" (الاحبار 30:27). اما العهد الجديد يطلب تخصيص جزء من دخلهم لمساعدة الكنيسة كما جاء في توصيات بولس الرسول " وهو أن يَضَعَ كُلُّ مَنْكُمْ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ كُلِّ أُسْبُوعٍ إِلَى جَانِبِ مَا تَيْسَّرُ لَهُ إِدْخَارُهُ " (1كورنثس 16: 2). يجب أن يعطي المؤمن عندما تكون لهم المقدرة "ما تيسر" أن هذا يعني في بعض الأحيان تقديم أكثر من 10% وفي أحيان أخرى أقل من 10%. أن هذا يعتمد على مقدرة المسيحي واحتياج الكنيسة. أن على كل مسيحي أن يصلى ويطلب حكمة الله في تقديم العشور وكم يجب أن يُعْطِيَ اللهُ جَمِيعَ النَّاسِ بِلا حساب ولا عتاب. (يعقوب 5:1). فليُعْطِ كُلَّ امْرِئٍ مَا نَوَى فِي قَلْبِهِ، لَا أَسْفَافًا وَلَا مُكْرَهًا. لِأَنَّ اللهَ يُحِبُّ مَنْ أَعْطَى مَهْلًا" (2 كورنثس 9: 7).

السؤال الثاني: هل يعلمنا الكتاب المقدس أن العادة السرية خطيئة؟

الجواب: لا يذكر الكتاب المقدس بالتحديد العادة السرية خطيئة. ولكنه يوصينا بأن نحيد عما لا يليق جنسيا "أَمَّا الرِّئْيُ وَالْفَحْشَاءُ عَلَى أَنْوَاعِهَا أَوْ الْجَشَعُ، فَتَجَنَّبُوا حَتَّى ذَكَرَ أَسْمَانِهَا بَيْنَكُمْ، كَمَا يَحْسُنُ بِالْقِدِّيسِينَ" (أفسس 5:3). ويذكرنا أن أجسادنا وأرواحنا هي لله "أَوْ مَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ هَيْكَلُ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، وَهُوَ فِيكُمْ قَدْ نَلْتَمُوهُ مِنَ اللهِ، وَأَنْتُمْ لَسْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ؟" (1 كورنثس 6:19). وفي ضوء هذه المبادئ الكتابية لا بد لنا أن نعترف أن ممارسة العادة السرية هي خطيئة.

السؤال الثالث: ما الفرق بين التقاليد الرسولية وتقاليد الكنسية؟

الجواب: "التقليد الرسولي هو الذي يصدر عن الرسل، وينقل ما ألقى إليهم من تعليم يسوع ومثله وما لقنوه من الروح القدس. فلم يكن بعد لدى جيل المسيحيين الاول عهد جديد مكتوب، والعهد الجديد نفسه يُثَبِّتُ نَهْجَ التَّقْلِيدِ الْحَيِّ.

اما تقاليد الكنيسة فهي "التقاليد" اللاهوتية، والتنظيمية، والليترجية أو التعبديّة التي نشأت عبر الأزمان في الكنائس المحلية. انها تولّف صيغاً خاصة يستمد منها التقليد الكبير تعبيرات توافق الامكنة المختلفة والعصور المختلفة. وهي لا تستطيع الديمومة الا في نورة، مبدلة أو مهملة في حكم سلطة الكنيسة التعليمية.

السؤال الرابع: ماذا يقول الكتاب المقدس حول الوشم او ثقب الجسد؟

الجواب: أمرت شريعة العهد القديم بمنع الوشم " كِتَابَةٌ وَسَمٌّ لَا تَضَعُوا فِيكُمْ: أَنَا الرَّبُّ " (الاحبار 19: 28). واما بولس الرسول فيذكرنا أن أجسادنا وكذلك نفوسنا قد تم فداؤها وهي ملك لله "أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلُ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ الَّذِي فِيكُمْ الَّذِي لَكُمْ مِنَ اللهِ وَأَنْتُمْ لَسْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ؟ لِأَنَّكُمْ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِثَمَنِ. فَمَجِدُوا اللهَ فِي أَجْسَادِكُمْ" (1 كورنثس 6: 19-20).